

تفسير الجالين

31 - ونزل لما قالوا له إن كنت نبيا فسير عنا جبال مكة واجعل لنا فيها أنهارا
وعيوننا لنغرس ونزرع وابعث لنا آباءنا الموتى يكلمونا أنك نبي { ولو أن قرآنا سيرت به
الجبال { نقلت عن أماكنها { أو قطعت { شقت { به الأرض أو كلم به الموتى { بأن يحيوا
لما آمنوا { بل الأمر جميعا { لا لغيره فلا يؤمن إلا من شاء إيمانه دون غيره إن أوتوا ما
اقترحوا ونزل لما أراد الصحابة إظهار ما اقترحوا طمعا في إيمانهم { أفلم ييأس { يعلم {
الذين آمنوا أن { مخففة أي أنه { لو يشاء { لهدى الناس جميعا { إلى الإيمان من غير آية
{ ولا يزال الذين كفروا { من أهل مكة { تصيبهم بما صنعوا { بضعهم أي كفرهم { قارعة {
داهية تفرعهم بصنوف البلاء من القتل والأسر والحرب والجذب { أو تحل { يا محمد بجيشك {
قريبا من دارهم { مكة { حتى يأتي وعد { بالنصر عليهم { إن { لا يخلف الميعاد { وقد
حل بالحديبية حتى أتى فتح مكة